Political Keys

الرصد الأسبوعي

الرصد التركي

من بوليتيكال كيز Political Keys

07 – 14 آذار / مارس 2026

- **ملخص "المشهد التركي":**

شهد المشهد التركي هذا الأسبوع أحداث داخلية عدة ألقت بظلالها على الاستقرار السياسي، وعلى الصعيد المحلي، تصدر الأحداث مشهد مثول رئيس بلدية إسطنبول "**أكرم إمام أوغلو**" أمام المحكمة في قضية فساد كبرى. وفي حين اعتبر زعيم المعارضة "**أوزغور أوزال**" أن المحاكمة "مسيسة" وتهدف لإقصائه من السباق الرئاسي، عززت استطلاعات الرأي الحديثة زخم المعارضة، كاشفةً عن تراجع ملحوظ بشعبية الرئيس **أردوغان** وحزبه الحاكم لصالح تصدر حزب الشعب الجمهوري ومرشحيه المحتملين.

وبالتوازي مع المشهد الداخلي، تصدرت التهديدات الإقليمية أجندة أنقرة الأمنية؛ حيث استنفرت مؤسساتها بعقد البرلمان جلسة مغلقة للاستماع لإحاطة استراتيجية من وزيري الخارجية والدفاع. وتُرجم هذا الاستنفار ميدانياً بنشر منظومة "باتريوت" أمريكية للدفاع الجوي في ولاية ملاطية، وهو ما برره إعلان الرئيس **أردوغان** عن تدمير الناتو لصاروخ باليستي إيراني ثالث اخترق الأجواء التركية، مشدداً على اتخاذ كافة التدابير وتبني سياسة بالغة الحذر لمنع انزلاق البلاد في أتون الصراع المسلح.

وعلى الصعيد الاقتصادي وملف الطاقة، ألقت التوترات الإقليمية بظلالها على خطوط الإمداد الحيوية إثر التوقف المفاجئ لتدفق النفط الخام العراقي من حقول كركوك نحو ميناء جيهان التركي. ورغم هذا التحدي، سارع وزير الطاقة لتبديد المخاوف وطمأنة الأسواق عبر التأكيد على استراتيجية تنويع المصادر، مشدداً على أن تركيا لا تواجه حالياً أية مشاكل أو أزمات في تأمين إمدادات الطاقة وتلبية احتياجاتها الاستراتيجية.

وعلى الصعيدين الدولي والإقليمي، تحول شرق البحر المتوسط ومحيط جزيرة قبرص إلى بؤرة توتر ساخنة إثر دفع دول أوروبية، في مقدمتها فرنسا واليونان

وبريطانيا، بتعزيزات عسكرية بحرية وجوية غير مسبوقة. وفي رد استباقي على هذه الحشود، سارعت أنقرة إلى حماية أمنها الإقليمي عبر نشر مقاتلات "إف-16" وأنظمة دفاع جوي متطورة في جمهورية شمال قبرص التركية. وفي موازاة هذا التصعيد الميداني، استنفرت تركيا أروقتها الدبلوماسية لقيادة حراك مكثف يهدف لاحتواء تداعيات المشهد الإيراني المتفجر، عبر فتح قنوات تواصل مباشرة مع كل من طهران وواشنطن والأمم المتحدة. وتُوّجت هذه الجهود بتأكيدات تركية على استبعاد أي مواجهة مع إيران، وسط تحذيرات من أن اتساع دوامة العنف ينذر بجر الشرق الأوسط نحو "كارثة إقليمية شاملة".

وفي سياق تعزيز التنسيقين الإقليمي والدولي، أجرى وزير الدفاع التركي مباحثات استراتيجية مع السعودية، تركزت على تنسيق الجهود المشتركة لمواجهة التحديات الأمنية المتصاعدة. وتزامن هذا الحراك مع زيارة رسمية لوزير الخارجية الألماني إلى أنقرة، التقى خلالها بالرئيس **أردوغان** ونظيره **هاكان فيدان**.

- **أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**

أ- تطورات الملف السياسي:

- مثّل رئيس بلدية إسطنبول المسجون "**أكرم إمام أوغلو**"، الاثنين 9 آذار/مارس، أمام المحكمة في أولى جلسات قضية فساد كبرى تشمل أكثر من 400 متهم مرتبطين بالبلدية. وفي هذا السياق، أكد زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض "**أوزغور أوزال**"، الأربعاء 11 آذار/مارس، في تصريح لوكالة "رويترز"، أن محاكمة إمام أوغلو ذات دوافع "سياسية بحتة" تهدف لمنعه من منافسة الرئيس **أردوغان** في الانتخابات المقبلة.

- عقد الرئيس التركي **أردوغان**، الأربعاء 11 آذار/مارس، اجتماعاً لكتلة حزبه النيابية، تطرق خلاله إلى أهمية وحدة الأمة ورفض التمييز الطائفي. وحذر من فخ "الشبكات الصهيونية" لضرب دول المنطقة، مؤكداً مساندة تركيا لجيرانها، ومشيراً للضغط الاقتصادي الخطير الناجم عن الهجمات على إيران وارتفاع أسعار النفط.
- حذر زعيم "حزب النصر" التركي **أوميت أوزداغ**، الأربعاء 11 آذار/مارس، من خطط لتحويل تركيا إلى "إيران ثانية"، معتبراً التطورات الإقليمية جرس إنذار. ودعا لتعزيز الأمن القومي بتطوير الدفاعات الجوية، وإعادة هيكلة الجيش، والعودة للنظام البرلماني، منتقداً الإدارة المتفائلة ومطالباً بالاستعداد لأسوأ السيناريوهات الممكنة.
- أظهر استطلاع رأي حديث لمؤسسة "GÜNDEM-AR"، تراجعاً ملحوظاً بشعبية الرئيس التركي **أردوغان**، مرجحاً خسارته في أية انتخابات رئاسية أمام مرشحي المعارضة البارزين، كمنصور يافاش وأكرم إمام أوغلو. وعلى الصعيد الحزبي، كشفت النتائج تصدر حزب الشعب الجمهوري المشهد بنسبة 32,72%، متفوقاً على حزب العدالة والتنمية الحاكم.

ب- تطورات الملف العسكري والأمني:

- عقد البرلمان التركي، الثلاثاء 10 آذار/مارس، جلسة مغلقة استمع خلالها النواب لإحاطة استراتيجية من وزيري الخارجية "**هاكان فيدان**" والدفاع "**يشار غولر**". وتركزت الجلسة، على تداعيات الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، والتطورات المتسارعة في الشرق الأوسط، بالإضافة إلى استعراض التدابير والاحتياطات التي تتخذها أنقرة لحماية أمنها القومي.
- أعلنت وزارة الدفاع التركية، الثلاثاء 10 آذار/مارس، نشر منظومة "باتريوت" أمريكية للدفاع الجوي في ولاية ملاطية لتعزيز دفاعات الناتو ضد التهديدات الصاروخية الناجمة عن الصراع في إيران. وأوضحت أن قاعدة "كورجيك" الرادارية بالولاية ساهمت مؤخراً برصد صاروخين باليستيين إيرانيين استهدفا تركيا، مؤكدة تكثيف التدابير الدفاعية المشتركة والوطنية.

- أكد الرئيس التركي **أردوغان**، السبت 14 آذار/مارس، اتخاذ بلاده كافة التدابير اللازمة لمواجهة التهديدات الصاروخية. وأعلن تدمير قوات الناتو لصاروخ باليستي إيراني ثالث اخترق المجال الجوي التركي، مشدداً على تبني أنقرة سياسة بالغة الحذر لإحباط المحاولات الرامية لجر البلاد إلى أتون الصراعات المسلحة.

ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- أكد وزير الطاقة التركي "**ألب أرسلان بيرقدار**"، الثلاثاء 10 آذار/مارس، خلال قمة بفرنسا، أن **الطاقة النووية عنصر حاسم باستراتيجية بلاده المستقبلية**. وحذر من هشاشة الاقتصاد العالمي لاعتماده المفرط على الوقود الأحفوري، مشيراً إلى أن ارتفاع أسعار النفط جراء التطورات الجارية في الشرق الأوسط يشكل مصدر قلق كبير للجميع.
- لفت وزير الطاقة التركي "**ألب أرسلان بيرقدار**"، الأربعاء 11 آذار/مارس، على هامش قمة الطاقة النووية بباريس، إلى تنوع مصادر طاقة بلاده واستقرار إمداداتها دون أي عوائق. وأشار إلى التحديات العالمية الراهنة في الوصول للنفط والغاز، لافتاً لإجرائه مباحثات لتعزيز التعاون الدولي، أبرزها مع رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
- أبقى البنك المركزي التركي، الخميس 12 آذار/مارس، سعر الفائدة ثابتا عند 37 بالمئة.

▪ ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- الولايات المتحدة الأمريكية:

- كشف وزير الخارجية التركي **هاكان فيدان**، الخميس 12 آذار/مارس، خلال مؤتمر صحفي بأنقرة مع نظيره الألماني **يوهان فاديفول**، عن تواصل بلاده المباشر مع الولايات المتحدة وإيران لإنهاء حرب الشرق الأوسط. وشدد فيدان على الحاجة الملحّة للتفاوض والحوار لوقف الحرب بأقرب وقت ممكن.

ب- تداعيات الحرب الأمريكية-الإسرائيلية على إيران:

- أكد الرئيس التركي "**أردوغان**"، الاثنين 9 آذار/مارس، خلال اتصال هاتفي بنظيره الإيراني "**مسعود بزشكيان**"، أن أنقرة تستبعد كلياً أي مواجهة مع طهران. وشدد **أردوغان**، وفق بيان للرئاسة الإيرانية، على رفض التدخل في شؤون إيران، محذراً من أن تصاعد التوتر الإقليمي لا يخدم مصالح دول المنطقة.
- أعلن الرئيس التركي **أردوغان**، الخميس 12 آذار/مارس، قيادة أنقرة لحراك دبلوماسي مكثف لاحتواء دوامة العنف المتصاعدة حول إيران. وحذر أردوغان من التداعيات الخطيرة لهذه التطورات، مشدداً على أنها تنطوي على خطر حقيقي ينذر بجر المنطقة بأسرها إلى كارثة دموية شاملة.
- أعلنت وزارة الدفاع التركية، الجمعة 13 آذار/مارس، تمكن منظومات الدفاع الجوي والصاروخي التابعة لحلف "الناتو" المنتشرة في شرق البحر المتوسط، من تحييد ذخيرة باليستية أطلقت من إيران. وأوضح البيان أن عملية الاعتراض تمت بنجاح إثر اختراق الصاروخ للمجال الجوي التركي، في تطور أمني لافت يعكس خطورة المشهد الإقليمي.
- بحث وزير الخارجية التركي "**هاكان فيدان**"، الجمعة 13 آذار/مارس، مع نظرائه في كل من إسبانيا وسنغافورة وقطر وأذربيجان، تداعيات الحرب المستمرة في الشرق الأوسط. وتناولت المباحثات الدبلوماسية المكثفة استعراض آخر التطورات الإقليمية، وتنسيق المواقف لاحتواء الأزمة المتصاعدة ومنع امتدادها.
- أعلن وزير النقل التركي "**عبد القادر أورال أوغلو**"، السبت 14 آذار/مارس، نجاح سفينة تركية في عبور مضيق هرمز إثر تنسيق مسبق وحصول على إذن من طهران. وأوضح في تصريحات صحفية فجراً، أن هناك 14 سفينة أخرى مملوكة لأتراك لا تزال عالقة في المضيق بانتظار إخراجها وسط التوترات الإقليمية المتصاعدة.

ت- ألمانيا:

- التقى الرئيس التركي "**أردوغان**"، الخميس 12 آذار/مارس، بوزير الخارجية الألماني "**يوهان فاديفول**" في لقاء مغلق بالمجمع الرئاسي في أنقرة، وذلك في إطار زيارة رسمية يجريها الأخير للبلاد. وعقب اللقاء، اجتمع الوزير الضيف بنظيره التركي **هاكان فيدان**، حيث اختتما المباحثات بعقد مؤتمر صحفي مشترك.
- عقد وزير الخارجية التركي **هاكان فيدان**، الخميس 12 آذار/مارس، مؤتمراً صحفياً بأنقرة مع نظيره الألماني "**يوهان فاديفول**"، أكد خلاله رفض تركيا القاطع لأي مساعٍ تهدف لإشعال حرب أهلية في إيران عبر إثارة النعرات العرقية أو الدينية. وشدد فيدان على ضرورة الإنهاء العاجل للصراع بالشرق الأوسط، مؤكداً جاهزية أنقرة لكافة السيناريوهات ومواصلة **أردوغان** حراكه الدبلوماسي لوقف الحرب.

ث- إيطاليا:

- بحث وزير الخارجية التركي "**هاكان فيدان**"، الثلاثاء 10 آذار/مارس، مع نظيره الإيطالي "**أنطونيو تاجاني**" جهود إنهاء الحرب الإقليمية. وأعرب "**تاجاني**" عن تضامن روما مع أنقرة إثر انتهاكات لمجالها الجوي، مؤكداً اتفاق الجانبين على ضرورة التزام كافة الأطراف بضبط النفس والحذر لإبقاء قنوات الحوار مفتوحة.

ج- أوكرانيا:

- عقد الرئيس التركي **أردوغان**، الثلاثاء 10 آذار/مارس، اتصالاً هاتفياً بنظيره الأوكراني **زيلينسكي**، أكد خلاله أن تصاعد الصراع في إيران يجب ألا يعيق مساعي إحلال السلام في أوكرانيا. وشدد أردوغان على ضرورة استئناف المفاوضات دون تأخير لضمان الأمن الدائم وإعادة الإعمار، مع إيلاء أهمية قصوى لسلامة الملاحة في البحر الأسود. وفي الآونة الأخيرة أشيعت أنباء بأن أوكرانيا قد تُشارك خبراتها في المسيرات مع دول الخليج العربي للمساعدة في اعتراض المسيرات الإيرانية.

ح- قبرص:

- أعلنت وزارة الدفاع التركية، الاثنين 9 آذار/مارس، نشر 6 مقاتلات "إف-16" وأنظمة دفاع جوي في جمهورية شمال قبرص التركية. وأوضحت الوزارة، بتأكيد من هيئة الطيران المدني هناك، أن الخطوة تهدف لتعزيز الردع وحماية المجال الجوي للجزيرة بأكملها، تحسباً للتهديدات الصاروخية والمسيّرات الناجمة عن الصراع المتصاعد بين (الولايات المتحدة وإسرائيل) وإيران، مؤكدة الأهمية الاستراتيجية لأمن قبرص.

وكانت وزارة الدفاع التركية قد أعلنت، السبت 7 آذار/مارس، أنها تدرس بالفعل خيار نشر مقاتلات "إف16" في شمال قبرص في إطار تعزيز الإجراءات الدفاعية.

- اعتبر زعيم الإدارة القبرصية الرومية **نيكوس خريستودوليديس**، الاثنين 9 آذار/مارس، الخطوة التركية المتمثلة بنشر قوات ومقاتلات عسكرية في شمال قبرص بمنزلة تصعيد خطير. وعمد **خريستودوليديس** إلى استغلال هذا التحرك للضغط دولياً، مصوراً إياه كـ "أزمة" مباشرة أمام أروقة الاتحاد الأوروبي في محاولة واضحة لتأليب الموقف الأوروبي ضد أنقرة.

وشهد محيط جزيرة قبرص وشرق البحر المتوسط حشوداً عسكرية أوروبية متسارعة، حيث دفعت عدة دول بتعزيزات بحرية وجوية ضخمة. ففي الاثنين 9 آذار/مارس، أرسلت اليونان 4 مقاتلات "إف-16" وسفينتين حربيتين أبرزهما الفرقاطة "كيمون". بالتزامن مع ذلك، حركت فرنسا حاملة طائراتها "شارل ديغول" والفرقاطة "لانغدوك" باتجاه المنطقة. وعلى إثر تعرض قاعدة جوية بريطانية في الجزيرة لهجوم، نشرت لندن مروحيات "وايلدكات" مزودة بصواريخ مضادة للمسيّرات، بانتظار وصول المدمرة "إتش إم إس دراغون" الأسبوع المقبل. كما انضمت إيطاليا وإسبانيا للمشهد بإعلان إرسال فرقاطات حربية، لتلتحق بالفرقاطة الألمانية التي رست بالفعل في ميناء ليماسول القبرصي يوم الأحد.

- انتقدت وزارة الدفاع التركية، الخميس 12 آذار/مارس، محاولات اليونان انتهاك وضع جزر بحر إيجة، معتبرة إياها خرقاً للاتفاقيات وعلاقات حسن الجوار. وشددت الوزارة على الأهمية الاستراتيجية القصوى لأمن شمال قبرص التركية والحفاظ على الاستقرار والسلام في شرق البحر المتوسط.

خ- السعودية:

- بحث وزير الدفاع التركي **يشار غولر**، الأربعاء 11 آذار/مارس، هاتفياً مع نظيره السعودي الأمير خالد بن سلمان، ملفات الدفاع والأمن الثنائية والإقليمية. وأفاد بيان لوزارة الدفاع التركية بأن المباحثات استعرضت سبل تعزيز التنسيق الأمني المشترك بين البلدين في ظل التطورات الراهنة.

د- قطر:

- تلقى أمير قطر الشيخ **تميم بن حمد**، الخميس 12 آذار/مارس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس التركي **أردوغان**، بحثا خلاله التطورات الإقليمية وتداعيات "العدوان الإيراني" على الدوحة ودول المنطقة. وجدد أردوغان تضامن أنقرة الكامل ودعمها المطلق لكافة الإجراءات التي تتخذها قطر لحماية سيادتها وأمنها واستقرارها.

ذ- العراق:

- أفادت وكالة "رويترز" نقلاً عن مصدر بقطاع الشحن، الاثنين 9 آذار/مارس، بتوقف تدفق النفط الخام العراقي من حقول كركوك إلى ميناء جيهان التركي.
- كشف مسؤولان بقطاع النفط لوكالة "رويترز"، الأربعاء 11 آذار/مارس، أن وزارة النفط العراقية وجهت خطاباً رسمياً لحكومة إقليم كردستان تطلب فيه الموافقة على ضخ ما لا يقل عن 100 ألف برميل يومياً من خام كركوك، عبر خط الأنابيب الواصل إلى ميناء جيهان التركي.

ر- لبنان:

- حذر وزير الخارجية التركي **هاكان فيدان**، السبت 14 آذار/مارس، خلال مؤتمر صحفي، من مساعي إسرائيل لتوسيع نطاق الحرب بالمنطقة. وأعرب عن قلق أنقرة من ارتكاب نتنياهو "إبادة جماعية جديدة" في لبنان بذريعة محاربة حزب الله، داعياً لوقف عاجل للحرب والعودة للمفاوضات لتجنب تداعياتها الإقليمية.

ز- السودان:

- بحث الرئيس **أردوغان**، الثلاثاء 10 آذار/مارس، مع رئيس مجلس السيادة السوداني "**البرهان**"، مسار العلاقات الثنائية بين أنقرة والخرطوم. واستعرض الجانبان خلال اتصال هاتفي آخر التطورات على الساحة السودانية.

س- الأمم المتحدة:

- استقبل الرئيس التركي **أردوغان** ووزير خارجيته **هاكان فيدان**، الخميس 12 آذار/مارس، الأمين العام للأمم المتحدة **أنطونيو غوتيريش** في أنقرة. وخلال حفل منحه "جائزة أتاتورك الدولية للسلام"، أشاد **أردوغان** بمواقف **غوتيريش** إزاء غزة، مؤكداً قيادة تركيا لحراك دبلوماسي مكثف لاحتواء التصعيد في إيران ومنع انزلاق المنطقة لكارثة شاملة.

▪ ثالثًا: قراءة تحليلية لأبرز المستجدات المذكورة بالتقرير

عسكرة شرق المتوسط وتثبيت الوجود الاستراتيجي التركي في قبرص

يشهد شرق البحر المتوسط حالياً أكبر حشد عسكري بحري وجوي غربي منذ عقود، تقوده الولايات المتحدة ودول أوروبية، كرد فعل مباشر على التوتر المتصاعد عقب الهجوم الإيراني المسيّر على قاعدة بريطانية في قبرص في 2 آذار/مارس، وتفاقم المواجهة الأمريكية-الإسرائيلية مع طهران. في خضم هذا المشهد المزدحم

والمضطرب، جاء الإعلان التركي بنشر 6 مقاتلات "إف-16" وأنظمة دفاع جوي في جمهورية شمال قبرص التركية؛ ليُشكل نقلة نوعية في معادلة الردع الإقليمي، متدثراً بغطاء "تعزيز الأمن والدفاعات الجوية" لمواجهة تداعيات الأزمة.

وتكشف القراءة المعمقة لهذا التحرك أن أنقرة تعاملت مع الأزمة الإقليمية ببراغماتية عالية، حيث استثمرت حالة "الاستنفار الغربي" والمخاوف الأمنية من الصواريخ والمسيّرات الإيرانية، **لتخلق لنفسها فرصة ومبرراً شرعياً لتعزيز تموضعها العسكري في شمال الجزيرة التي لا يعترف بها دولياً سوى تركيا**. لقد وفرت حالة "العسكرة الطارئة" لشرق المتوسط غطاءً استراتيجياً مثالياً لأنقرة لتجاوز الاعتراضات والضغوط الدبلوماسية المعتادة من أثينا والإدارة القبرصية اليونانية والاتحاد الأوروبي. واستشرافاً للمآلات المستقبلية، فإن هذا الانتشار العسكري التركي لا يُعد تكتيكاً مؤقتاً؛ **إذ من المستبعد تماماً أن تتراجع أنقرة وتقوم بسحب هذه المقاتلات والمنظومات الدفاعية حتى بعد انقشاع غبار التصعيد الحالي مع إيران**. وستسعى تركيا لفرض هذا التواجد كـ "أمر واقع" ومعادلة جديدة ثابتة في شرق المتوسط. ومن المتوقع أن يشكل التموضع جدار صد دائم ومتقدم لحماية العمق التركي، وسيمنح أنقرة ورقة تفاوضية ثقيلة ومستدامة في صراعات النفوذ، وترسيم الحدود البحرية، ومشاريع الطاقة مع اليونان وحلفائها في المنطقة.

مرفق في الأسفل..

خريطة تحليلية: عسكرة شرق المتوسط وتثبيت الوجود الاستراتيجي التركي في قبرص
تركيا
نشر مستدام للقوات التركية
جمهورية شمال قبرص التركية
6 طائرات مقاتلة إف-16 تركية
HISAR
6 طائرات مقاتلة إف-16 تركية
قبرص
الهجوم الإيراني المُسيَّر على القاعدة البريطانية (2 آذار)
استثمار حالة الاستنفار الغربي كفرصة ومبرر شرعي
سوريا
المواجهة الأمريكية-الإسرائيلية ضد طهران
قراءة تحليلية واستشراف مستقبلي
لبنان
من المستبعد تمامًا انسحاب القوات التركية انتهاء التصعيد ضد إيران
فرض التواجد كمعادلة جديدة ثابتة في شرق المتوسط
ورقة تفاوضية ثقيلة ومستدامة في صراعات النفوذ وترسيم الحدود البحرية
حشد عسكري غربي ودولي مكثف
أكبر حشد عسكري غربي منذ عقود
التعزيزات العسكرية الدولية في الشرق الأوسط
التوتر الإقليمي المتصاعد
فلسطين
غزة
الأردن
مصر

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

للتواصل معنا عبر واتساب

جميع الحقوق محفوظة © 2026
Political Keys بوليتيكال كيز